1 فورة في المدرسة

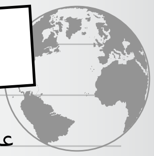

عدد التلاميذ بصفي كبير جداً لدرجة أنه بكل مقعد يجلس أربعة أشخاص. كل صباح علي أن أصل مبكراً جداً لأحجز المكان وإلا فسأخاطر بأن أكون بآخر الصف حيث لا يمكن أن أسمع شيئاً.

ذات يوم، بينما كنت أدخل الصف، رأيت بنت جالسة في المكان الذي حجزته من قبل. بدأ رفاقي يقولون لي: "اطرديها، ارمي على الأرض كتبها!"، كانوا منتظرين بفارغ الصبر أن يشاهدوا مشاجرة من المشاجرات اليومية.

لكني لم أؤمن أبداً أنه يمكننا أن نحصل على السلام من خلال العنف، وكان يخطر ببالي "القاعدة الذهبية": لو كنت أنا مكانها، كان سيسعدني أن أحتفظ بالمقعد.

أخذت أغراضي وذهبت للجلوس بآخر الصف، بينما الجميع كانوا يسخرون مني: "أنت ضعيفة، تسمحين لنفسك بالخوف من بنت بلطجية!". هي أيضاً لم توجه لي كلمة، معتقدة أني غاضبة. وكان يجب عليّ أن أقوم بعمل هجوم مضاد، لكني بدأت أن أسلّم عليها أنا أولاً، وأن أهتم بما تهتم به، إلى أنه ذات مرة بعد أن كنت قد شرحت لها درس لم تفهمه بالمدرسة، سألتني: "ماذا تفعلين لتكوني هكذا؟". فكلمتها عن "القاعدة الذهبية" وأصبحت بعد ذلك أعز صديقاتي.

لكن لم ينتهي الأمر بعد!

ستيلا من دوالا

6 كلمة الحياة

«هاءنذا معكم طوال الأيام إلى نهاية العالم»

فرح

أن أعرف

أن يسوع بجواري

بكل لحظة

يتوجّه يسوع إلى تلاميذه بهذه الكلمات بعد أن أوْكَلَ إليهم مهمة حمل بشارته إلى جميع الأمم.

لذلك، لم يُرِدْ أن يتركهم وحيدين في هذه المهمة.

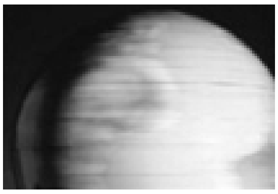

بما أن يسوع هو محبة، ربّما فكّر قائلاً: "أودّ أن أكون حاضراً دائماً مع البشر. أريد أن أشاركهم همومهم كلّها وأرشدهم وأمشي معهم في الشوارع وأدخل بيوتهم وأجدّد فرحهم بحضوري".

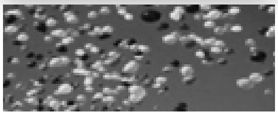

ونحن أيضاً قد نختبر حضور يسوع هذا، ليس فقط في الكنائس، ولكن أيضاً في وسط الناس، في الأماكن التي يعيشون فيها، بأي مكان، شرط أن نحيا ما يطلبه منّا، وبشكل خاصّ: وصيته الجديدة أي، المحبة المتبادلة.

المطلوب منّا إذًا هو المحبّة المتبادلة التي تشارك الآخرين آلامهم وهمومهم وأفراحهم.

http://wordteens.focolare.org/ar/

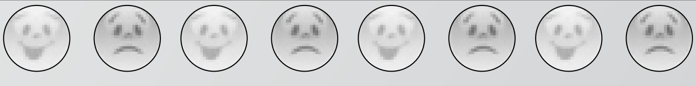

ألوّن بكل مرة شاركت الآخرين بـ فرح أو ألم